

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 91

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ جاءني من عهد قريب طرق علي الباب قال انه يريد ان يستشيرني في قضية. قلت تفضل قضية انه هذا الرجل متزوج قال من عشرين سنة وله من زوجته اولاد لكن - [00:00:00](#)

مل منها مل منها. وخاف ان يعني تميل نفسه الى الوقوع في الحرام فهو يسألني انه هل اشير عليه بان يتزوج غيرها؟ قلت له شوف يا اخي اولاً ربنا اباح للمسلم ان يتزوج باكثر من واحدة بشرط ان يغلب - [00:00:30](#)

على ظنه انه يعدل بينهما. مو يجرب ربنا ما قال تزوج الثانية وجرب فان وجدت انك ظلمتها لا يجوز لك الزواج لا. قال فان خفتم الا تعدلوا الخوف فقط. كيف يخاف او ما يخاف؟ يمتحن نفسه على كل واحد. يعرف طبعه - [00:01:00](#)

ويعرف ما يحب وما يكره. اذا تجرد من هواه يستطيع ان يحكم على نفسه. فاذا خاف ان يظلم احدي الزوجتين ما عاد يجوز له ان يتزوج الثاني. هذا الحكم الشرعي - [00:01:30](#)

له. قال انا اعرف هذا يعرفه. قلت طيب قال يريد رأيي يتزوج ولا لا؟ طيب يا عمي لماذا تريد الزواج قال ما المنع؟ سبحان الله

العظيم. طب وقلت له هي كمان؟ ملت منك. لو جاءت تطلب الطلاق امام القاضي قالت يا - [00:01:50](#)

طلقتني ملت منه هادا. كل يوم اراه داخلا علي وخارجا من عندي. بدي غيره بقی. شو لعبة هي. ها تشهي يعني الشغلة الزواج الزواج

حياة ومعاشرة دائمة رجع قال انه هادي ما عادت تبدو سمر الكلام طويلاً. ما عاد يراها جميلة - [00:02:10](#)

قلت لك يا اخي هلاً الزوج يا جمال زوجته يعني عند ما ينظر اليها اول مرة في اول الزواج فقط بعد ذلك جاوبوا على المتزوجون اذا كانت هاي خارقة الجمال وزنادر - [00:02:40](#)

تزوج ملكة جمال واحدة يعني ما لها نظير. هذا امر نادر قليل الوقوع. او تزوج واحدة قبيحة او شوهة او هذا ايضا نادر المرأة العادية من نساننا ما عاد ينتبه الزوج الى جمالها الذي جذب - [00:03:00](#)

اليها في آآ عند الخطبة او في اول الزواج. بعدين ليش ليش ما انتبه هذه قاعدة معروفة في علم النفس. انه الالفه الالفه الشيء

والمداومة عليه تذهب شعور به بقولوا انه هاي تزيد الفاعلية تنقص من - [00:03:20](#)

الحس والشعور به ما بيقد بينتبه لها. يصير امرا عاديا. هلاً السنة الماضية حكيت فيها الموضوعات هذي في رمضان الرجل الفقير هل

يمشي على رجله او يزاحم حتى يركب سيارة النقل الجماعي عندما تمر بسيارة الغني - [00:03:50](#)

ان يطول ما ادري اه ست امتار ولا ستة امتار او شي هذا يتصور انه لو امتلك السيارة نعم الدنيا كلها. يتصور هذا وهو صادق في

تصوره. لكن روح اسأل صاحب السيارة. هل - [00:04:10](#)

بمثل هذه اللفة ما عاد يشعر بها. لانها صارت بالنسبة اليه امرا عاديا. امر والامر الالفه تذهب هل يعني تجعل الشيء يعني ما ينتبه اليه

ما في. فلو تزوجت الثانية ايضا تمر عليها مدة معك لو اخترتها من اجمل الجميلات - [00:04:30](#)

ما بتنتبه بعد ذلك الى جمالها. بعدين ما هو الجمال؟ هاي شغلة طويلة عريضة علم فيها انا درست الفلسفة من قبل عندي شهادة

بالفلسفة سنة تسعمية وثمانية وعشرين باخر العشرينيات كما يقولون - [00:05:00](#)

علوم الفلسفة التي درسناها يستتيك علم الجمال. نظريات في الجمال لها اول ما لها اخر. كلها كلام فارغ ليش؟ اصدق يمكن تعبير عن

الجمال سمعته من طابور لما كنت ادرس في مصر في تلك - [00:05:20](#)

بعد السنة هذه جاء الطاجوري الشاعر الهندي المجوسي فالقى محاضرة في مصر وتكلم فيها عن الجمال وعرض لهذا الامر في كتابه

البيت والعالم قال الجمال هو الاخلاص. هذا كلام صحيح. اذا كما قال طابور الجمال والاخلاص. هذا ليش واحد يرى امه - [00:05:40](#)
اذا كان في حدا في الدنيا لو ام عجوز عمرها اه تسعون سنة هل يراها قبيحة؟ لا بشوفها حلوة ليش ؟ للاخلاص فهادي التي عاش
اقول للرجل كحديث طويل هذه التي عاشت معك على الحلوة والمرة هذا تعبير - [00:06:10](#)

عمي لكنه فصيح. بعض التعبيرات العامية فصيحة. ما في مانع من استعمالها. بعض الناس اليوم تأتيني رسائل تعيش معه المرأة وهو
فقير وهو مكافح واحيانا يكون طالبا فاذا اغتنم واغتنى بمساعدتها وبعونها ما عاونته بجمع المال اراحت باله في البيت حتى وصل
يجعل جزاء - [00:06:30](#)

جاءها ان يذهب فيتزوج عليها. قلت له اذا بدك رأي لا تتزوج. لو اتزوجت الثاني تدعوك للتالته ما قلت ببرنامج نور وهداية من مدة
شهرين يمكن او ثلاثة اشهر. واحد كتب الي انه عنده اربع زوجات - [00:07:00](#)

قال افتش له عن طريقة يتزوج الخامسة. ولك اربعة ما كفوك يا ابني. في ناس مش ملاقيين لسا الزوجة الاولى انت عندك اربع الا
تكتفي ما بيكتفي. ايش قال البوصيري والنفس كالطفل ان تهمله - [00:07:20](#)

شب على حب الرضاع وان تظلمه ينظطم في قبل وبكثير شو قال والله نسيته اذا تذكرت والنفس راغبة اذا رغبته. واذا ترد الى قليل
تقتنع. فالمال المال والامور الزوجية لتسمى جنسية هاي لا يشبع منها الانسان ابد الا اذا هو اقنع نفسه ورفع يده - [00:07:40](#)

واكتفى بارادته. هلا في ناس نقرأ عنهم من من قديم بعض من كان لهم ولهم مال ولهم مقدرة في هذه الدنيا. وما عندهم دين يردعهم.
لو كل يوم هذا تزوج بامرأة جديدة لا يزال يرغب بواحدة اخرى كمن يشرب من ماء البحر كلما ازداد شربا - [00:08:20](#)

ازداد عطشا. فاذا لم يقنع الرسول اللهم صل عليه في حديث احفظه والله ما ادري ما رجعت درجته من عهد قريب ما عاد في
احاديثي مع الاسف اقول مما عندي ولذلك من يمسك علي بغلطة ينهني. اذا نهني مزن - [00:08:50](#)

اني انا اتألم لا اصر واشكره. هذه افضل مني بمليون مرة. عمر بن الخطاب ايش قال؟ رحم الله امراً ما قال دلي على عيوبي لا.
انظروا للتعبير قال اهدى الي عيوبي. يعني هدية اعتبرها هدية فانا لا اسافر - [00:09:10](#)

من يسمع مني غلطة ولا ينهني اليها. ولكم علي. قلت لكم مائة مرة رجوع عن الخطأ الى الصواب اهون شيء علي اهون من شربة الماء
حقيقة. ايش كنت اقول بعض هؤلاء الذين يعني - [00:09:30](#)

اتبعوا هوى نفوسهم ينفى جسده وتذهب صحته وتبقى الرغبة جاي في المال لمن لم يمنعه دين ولا قناعة وفي في المال الرسول
يقول لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا. وهادي هنا رسول اللهم صلي عليه. هادا قلت لكم حديث احفظه وما راجعته.

بيقول - [00:09:50](#)
لست متشبثا بانه حديث صحيح. اسألوا من اعجبته امرأة فليأت امرأة معنى الحديث فان معها الذي معها. انه هذا الذي استشارني في

الزواج. اولاً ما اقول انه الزواج حرام اعوذ بالله. هل احرم ما احل الله؟ لكن ليس كل مباح يعمل يختلف - [00:10:20](#)
انسان من المباحات ما هو انسب له. واحد عايش مع زوجته. ما تشكو منها من شيء. اه اه ما تؤذيك في شيء تطيعك تحفظ ما لك.

تحفظ عرضك. طيب اه خلص تكفيك. ما ادعو اكرر مرة ثانية - [00:10:50](#)
ما اقول بان تعدد الزوجات لا يجوز لا الله اباحه مثنى وثلاثة ورباع مع ملاحظة الشرط اللي قلناه فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. والعدل

في الامور الممكنة تعرفونها قلت في صدر الحلقة الماضية بانني لا اجيب في شهر رمضان الاجابة - [00:11:10](#)
المعتادة على الرسائل التي ترد علي. واعتذر من اصحابها ليرد علي كل يوم من ما عشر الى خمس عشرة رسالة ويطلب اصحابها كلهم

الجواب. ومن اتأخر في جوابي يلومني وقد يسبني. من اين اتي انا بالوقت الذي يتسع للرد عليها جميعا. وبعضها خاص. لكن هذه -
[00:11:40](#)

تتصل يعني موضوعات رمضان. رسالة من مدرس متعاقد يقول بانه يريد ان يوزع زكاة ما له هنا ولكنه لا يعرف الفقراء وسمع بان
بانه يوجد فقراء لكن يؤكد علي القول بان ادل - [00:12:10](#)

على الفقراء المحتاجين. وبالمقابل ترد علي رسائل كثيرة اطلب اصحابها مساعدات. بعض هذه المساعدات لا اطيق انا. والله واحد

كاتب لي من مدة قريبة قال عليه دين نحو مئتي الف ريال. بنجيب له انا مائتي الف ريال. قال ممن تعرف من - [00:12:40](#)

التجار انا ما اعرف اه ما لي صلة يعني بالتجار كانت لي صلة الشيخ ابراهيم الجفالي رحمة الله وبارك في اخوته كنت اكتب اليه فيعطي ما اعرف انا احدا. وان كان اهل الخير كثيرون - [00:13:10](#)

كثيرين جدا في الاغنياء هنا. نعم. يعني اكثرهم من اهل الخير. بس انا ما لي اختلاط. اذا ما دام عندنا ناس عندهم مال ويريدون ان يعطوه الفقراء فلا يعرفون الطريق اليهم - [00:13:30](#)

وبالمقابل فقراء مستحقون ولا يعرفون الطريق الى الاغنياء الذين سيعطون ماذا نعمل؟ اذا كان اه وجدت نهرا عريضا والشارع انقطع من هنا ليبدأ من هناك هل يقف الراكب؟ ماذا نعمل؟ نبني جسرا. هالجسر هذا هو الذي يوصل الضفة - [00:13:50](#)

ويساعد على بلوغ الغاية. هذا الجسر جسر الخير هو ان وسطاء بين الاغنياء والفقراء. انا قلت لمن سألتني في جمعية البر والذي اعرفه انها ما اعرف تفاصيل جمعية مأمونة ومضمونة. لكن اينما - [00:14:20](#)

سكانها انا الذي اقترح اظن بان آآ بان رئيسها يعني الاعلى والقائم عليها اه سمو الامير سلمان الامير سلمان اذا اراد يعني ويريد حتما زيادة الثواب يجعل لها مراكز - [00:14:50](#)

كثيرا. هلا في مكة هنا مكة مكة اللي كانت محصورة ما بين القشلة هادي يلي ببيان وبين مسجد الجن وبين اتسعت الان ما شاء الله؟ جدة اللي كانت ضمن السور والله طولك - [00:15:10](#)

كيلو متر واحد وعرضها كيلو متر واحد. يعني يقطعها الانسان الماشي طولا وعرضا بعشر دقائق اليوم صار طوله ثلاثين كيلو متر الرياضة اللي كنت اعرفها الديرة فقط. اليوم صارت ما ادري سنين عشر سنين ما ذهبت الى الرياض. طيب - [00:15:30](#)

اذا حاطين لمركز واحد ما يكفي. ينبغي ان يكون في كل حارة وفي كل حي في كل مكان اذا ما اقول لكم استأثروا مكانا خاصا لجمعية البغلة يتطوع في كل سوق احد التجار - [00:15:50](#)

فيكون من جملة عمله يخصص هذا وقته كله لربح المادي بلا شك. وهذا مباح. مباح وجائز وطيب. لكن يجعل منه ساعة في اليوم خالصة لله. فمقول نحن انه الذي يريد ان يدفع زكاة ما له - [00:16:10](#)

والان رمضان هنا غالبا الوقت اللي تدفع فيه زكوات الاموال. تدفع في في آآ رمضان اللي ما بيستطيع ان يذهب الى مركز الجمعية في كل حي احد التجار يتولى ها هو يتولى هو يعني قبض الزكاة وتوزيعه على من يعرف من الفقراء. او قبضها - [00:16:30](#)

قال الى مركز الجمعية العام. نعم. بعدين الامر الثاني تأتي اسئلة انه ما اشغال الاحاديث هذي انا فقهية خالصة لكن لابد من معرفة هذه الاحكام. انه هل يجوز ان تدفع الزكاة - [00:17:00](#)

لبناء مسجد او مستشفى او شي. يا اخوان المسجد ضروري. والمستشفى ضروري. لا لا يدفع تدفع هالتكاليف اي من مال الزكاة. بتقول منين مثل الوزارات هادا دولة قبل مدة نشوه الموازنة. ما شاء الله موازنة. وين يعني يقرنها بما كانت اه تنفق - [00:17:20](#)

حكومة قبل خمسين سنة انا اعرف هذا معرفة اجمالية ببداية تأسيس هالدولة هاي ايام الملك عبد العزيز رحمة الله عليه وبين هالاشيا المبالغ الطائلة الهائلة. نسأل الله زيادتها والبركة فيها وحسن انفاقها. امر عظيم - [00:17:50](#)

هون كل وزارة لها موازنة معينة لا تكلف وزارة ببناء مستشفى. ولا تكلف وزارة الصحة ببناء مدرسة. ولو ان وزارة الصحة بنت من موازنة وزارة الصحة مدرسة يستحق من امر بهزا اللوم. ليش؟ لانه خلطوا الموازونات بدون امر اعلى - [00:18:10](#)

فهنا في موازونات هالموازنة هادي الزكاة هاي موازنة لمصارف معينة. لا يجوز ان تتعدها. الاصناف الثمانية التي ذكرها الله في القرآن. للفقراء والمساكين والعاملين عليها الموزفون الموظفون الذين يجمعون الزكاة لا تعجبوا. هلا جمع الزكاة هادا عمل رسمي - [00:18:40](#)

من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وايام الخلفاء الراشدين دائرة مخصوصة هنا كان في دائرة الزكاة. اظن باقية. تأخذ الزكاة وتدفعها في المرافق. الفقير والمسكين. كلمة على الهامش في خلاف انه انو ايها لاشد يعني حاجة وفقرا بعضهم قال الفقير اللي ما عنده شيه والمسكين اللي - [00:19:10](#)

عنده بعض الشيء. هذا قول الشافعي. بعضهم قال بالعكس قول الحنفية انا حنفي في الاصل ما عد تقيدت كثيرا يعني اا اتبع الدليل اذا

عرفته بمقدار ضعفي وعجزي وعلمي القليل اتبع الدليل - [00:19:40](#)

دليل بان المسكين ان الفقير يعني اشد حالا انه المسكين قد يكون عنده مال لكن ما يكفيه ربنا في القرآن. اما السفينة فكانت

لمساكين. لك عندهم سفينة. سفينة عندهم وربنا سماهم مساكين - [00:20:00](#)

لكن اللي يرد عليهم ما يكفيهم. بعدين الاشتقاق اللغوي يدل على هذا. المسكين من السكينة اي انه حركته بطيئة. والفقير هنيء فقير

الظهر. فقرات ظهري فيها شيء. هذا اصل الاشتقاق احيانا - [00:20:20](#)

الاشتقاق اللغوي يساعد على فهم دقائق المعاني. نعم. هالاصناف الثمانية وبعضها افضل من بعض انتبهوا الذي يريد ان يزكي على

اليتيم. الله وصى به في آيات كثيرة في القرآن. وجعل - [00:20:40](#)

يعني آ ما بدي انتقل من الموضوع وصى به زيادة عن انه احد المستحقين الاصناف الثمانية المستحقة للزكاة. اذا اذا وجدت ايتاما

اعطاؤهم اولى من اعطاء الكبير القادر على العمل. المرأة - [00:21:00](#)

هذه ما لها احد اعطاؤها اولى من اعطاء الرجل الفقير. انه الرجل يعمل اي ما تعمل. القريب بالنسب او بالجوار. هذا اعطاؤه ايضا مقدم

على اعطاء البعيد عنك اذا كان فقيرا - [00:21:20](#)

ولم يكن القريب اعطاؤه افضل من الزكاة الا اذا كان من الاصل او الفرع. هذا تعرفونه. احيانا تأتي اسئلة تتعلق بالزكاة نحصيها كلها

الان في هالوقت ربع ساعة اقول ما يخطر على بالي انه الفقير اذا كان محتاجا - [00:21:40](#)

محتاج لثوب. هل يجوز ان اشتري له الثوب وان احسبه من الزكاة؟ الجواب لا. ليش لا لانك انت هنا اعطيته ثوبا يحتاج اليه لكن

سلبته حرية التصرف بالمال. الله قد سمى هذا حق مو عطية منك. ليس منان ولا احسانا. الله قال - [00:22:00](#)

وفي اموالهم حق للسائل والمحروم اي تشمل الزكاة وغيرها حق. والاية الثانية اللي خاصة بالزكاة وفي اموالهم حق معلوم للسائل

والمحروم حق ان تدفع اليه حقه. بعدين لا قول لكم شيء. هلا هادا - [00:22:30](#)

اذا واحد الله قدره ان يعطي اقرباءه او يعطي جيرانه او يعطي اخوانه. لك انت ما عم تعطيه من رزقك انت تعطيههم ارزاقهم. مثل هلا

موظفون في دائرة. في مدرسة فيها عشرون من المعلمين - [00:22:50](#)

وكل واحدا منهم في اول الشهر ان يقبض او اخر الشهر ما ادري يقبض لهم رواتبهم. لما يعطيه عندما يعطيه ما اخذت صدقة منه هذا

حق لك. هو يشكر انه وصله اليك. بتقول له اشكرك. كتر خيرك - [00:23:10](#)

فربنا عز وجل يوكل اغنياء احيانا بان يوصلوا الى الفقير رزقه اللي هو رزقه بقول له انت روح وصل له اياه وبعطيك اجرة اكثر من

الراتب في اعزم من هيك ؟ تعطيه رزقه - [00:23:30](#)

تأخذ اجرة على ايصال رزقه اليه اكثر مما اعطيته. هذا اذا هذا حق فالشرط ان ان يمتلكه الفقير. بعدين في سؤال يرد علي ما

ادري ان كان بقي وقت او لا بكلمة. اذا كان واحد له دين عليه انا - [00:23:50](#)

لي دين عليه. هل يجوز ان اسامحه بالدين وان احسبه من الزكاة؟ لا. قال يمكن في احد علماء الاولين يمكن يقل عن حسن البصري او

ما ادري لا يجوز. لا يجوز. انما ملكته ولا تصرف فيه. ابعت له - [00:24:10](#)

مع واحد وغني هو ينصحه يقول له روح وافي دينك اذا اراد. وانا اقرأ بعض الاحاديث لماذا لا يتقدم احد الادباء في كتب التصوير

الفني في الحديث النبوي. قد يقول - [00:24:30](#)

القائل انه بدلا من ان تقترح هذا على الكتاب اعمله انت. انا بحمد الله استطيع ان اعمله. لكن ما عندي الهمة ما انا مثل اشبه نفسي

بالسيارة محركها الموتور لا يزال سليما والدوايب - [00:24:50](#)

جيدة وفيها اه بنزين كافي لكن هذا الذي يقدر ايش بتسموه ما ادري بيعملوا هادي. يقدرحون الشرارة الاولى اه هادي معطلة. قديما كنا

مو كنا انا مالي السيارة. عمري ما امتلكتها. كانوا يسيرون - [00:25:10](#)

بهذه وحدة اه يدخلونها في من مقدمها ويديرها واحد حتى تكاد تنخلع كتفه حتى يبدأ الموطور المحرك يبدأ بالشغل. التصوير الفني

في الحديث النبوي هلا تسمع احاديث كثيرة في الاذاعة كل يوم. مسلا تشبيه الرسول عليه الصلاة والسلام المسلمين - [00:25:30](#)

في توادهم وتراحهم بالجسد الواحد. ما في عظمة هيك. هذه صورة فنية كاملة. كاملة على فيه رأس يفكر والامة فيها من يفكر ويرسم الخطط ويقول الجسد فيه تنفذ وتبطش ايضا الجسد الاسلامي فيه يد عاملة في التجارة - 00:26:00

قناعة ويد تدفع الازى وتنقز البلد من كيد العدو هي الجيش الانسان فيه جهاز للهضم لولاه في الامة ايضا فيها الدم الذي اصرف العروق في الامة ايضا هذا مسل المال. هلاً الدم الذي يسري في عروق الجسم اذا شبهنا الجسم - 00:26:30

اه شبهنا المسلمين مو انا شبات رسول الله سيد البلغاء من اوتي جوامع الكلم هالدم هادا هو المال اذا كان الدم يسري في اعضاء الجسم كلها بالمقدار المطلوب لا يزيد ولا ينقص - 00:27:00

يكون الجسر جسمه سليما. احيانا واحد يصيبه صداع. بياخذ من فطرة قبل ما يراجع الطبيب يأخذ الماء المثلج او الثلج يضعه على رأسه او يضع رجليه في الماء الحار. ليش؟ حتى يخفف - 00:27:20

ضغط الدم الذي تجمع في رأسه. ايضا المال اذا تجمع في يد واحدة او ايدي طبق معينة وحرمة بقية الناس مما يحتاجون اليه منه فان الجسم يختل. هل حديث هذا ممكن ان يتكلم عنه عشرات من الصفحات مقابلة تشبيهه - 00:27:40

المؤمنين بالجسد الواحد. الجسد الواحد فيه واحد اليوم بتوقع رجله ياخذ حبة قد تسكن مواطن الالم في الدماغ ما افهم بالطب حتى احكي بالطب انا ما الذي جعل اللي في القدم هذا يؤثر على الرأس حتى واحد صار عنده الصداع. انه في اعصاب. اعصاب حس واعصاب حركة في الجسم - 00:28:10

هالاعصاب هاي تربط جسم الواحد فيحس كل عضو بما يتألم منه العضو الاخر ودجاء في حديث جاء بالحديث وهذا بعدين في الجسم الذي خلقه الله لا يحتاج لفكر اذا كان ماديده اذا آآ يعني ناقشته بدبوس يعني آآ - 00:28:40

غرس رأس الدبوس في جلدي ماذا يعمل؟ يسحب يده. اي ما فكر. مو عن فكر. هذا ما وصل للدماغ. هاي اعصاب واعصاب الحركة فيما تعلمنا في المدرسة قديما اذا كان قد تغير العلم الان ما ادري. هذه تنقلها الى النخاع - 00:29:10

الشوكي هادا اللي موجود في اه وسط العمود الفقري بيحي الامر. هادا فعل منعكس نائم النائب النائم دماغه لا يشتغل. فكره وهو نائم يكون معطلا. طيب النائب ايضا اذا شغكته بالدبوس يسحب يده. هذا عمل منعكس. هلاً الحديث هذا ممكن ان يتكلم عنه كما قلت لكم - 00:29:30

قم بعشرات من الصفحات. الاحاديث اه اه احاديث السفينة. السفينة يمس الترابط ترابط المصالح بين بين الناس. بين افراد الشعب. لا يمكن ان يؤتى فالأبلغ ولا اوضح ولا اعظم من مثال السفينة. بالحديث بتعرفوا انه ناس اشتروا في - 00:30:00

مين اخذ فيها غرفة؟ ناس قاعدين في غرفة تحت وناس فوق قاعدين تحت قال نحن احرار في غرفتنا. نعمل فيها ما نريد. ليش نطلع؟ آآ كل مرة وننزل نسقط آآ جدار السفينة ونأخذ الماء من البحر. بيحوا بقولوا نحن - 00:30:30

يا اخي احرار في بيتنا. الرسول بين لهم انه ليسوا احرارا. في مصالح مرتبطة بين الناس. قال ان تركوهم هلكوا هلك اصحاب الغرفة وهلكوا كلن انه بدخل الماء للسفينة ما يقف عند باب الغرفة التي - 00:30:50

مجيدة بينتقل للكل. ها اذا الحرية الفردية ليست مطلقة اذا كان استعمالك هويتك الفردية في مالك او في اعمالك يؤذي المجموع فتمنع منه. لانه تستعمل حريتك مو في مسل انه انا هادي ارضي وادي ارض جاي وبيننا هذا الحد هذا الخط هذا. انا ارضي حر فيها - 00:31:10

جاي عم احفر فيها وشي تجاوزت وجيت احفر بارض جاري. بقول لك لأ. بتقول له انا حر. بيقول لك تنتهي حريتك حيث تبدأ حريتي. انت حريتك انتهت هنا عند هذا الخط الفاصل بين القطعتين. وهنا ابتداء - 00:31:40

حريتي انا. هذا مسل اه يعني صورة من الصور البيانية التي بينها الرسول عليه الصلاة والسلام. مو مثل ما قال لويس خامس عشر انه ليكن بعدي الطوفان ما اهتم بنفسه فقط. مو كل واحد ينظر - 00:32:00

فيما يسره وينفع ويهمل ولو اضر ذلك بالمجتمع. المثل هذا. ممكن ان يشرح ايضا صفحات بعشرات من الصفحات. المثل الذي ضربه الرسول عليه الصلاة والسلام للعرب يعيشون في بادية في صحراء الماء عندهم قليل. ولذلك يحبون النظافة نعم بلا شك ما في

يكره النظافة لكن بمقدار ما يستطيعون. قال له لو ان نهرا في باب احدكم. واحد بدلا ما يروح يملأ شرته او من يسحب الماء جبل بالدلو من البئر ينقل ويحمله الى خيمته لو ان نهرا - 00:32:50

اوساقية جارية يغتسل فيها كل يوم خمس مرات. هذا هل يبقى من درنه شيء؟ يبقى من وسخه شيء يبقى او يكون جسمه نظيفا دائما؟ قالوا طبعاً مثل واضح. قالوا يا رسول الله لا يبقى من درنه شيء - 00:33:10

لهم انه هادا شوفوا بقى وبين المقابلة والمقارنة هادا غسل الجسد اذا غسله خمس مرات كل يوم يبقى نظيفا. الانسان ما هو جسد فقط. هلاً انا اتألف من جسد يدي هذه مني. وان كانت يعني - 00:33:30

شو ها لا ينقص كما يقول علماء النفس اللي انا تبقي لا ينقص يعني آآ من حقيقتي. واحد خطوط اشلوا في الحرب وتعمل عملية بيطلع برجل واحدة او هادا في واحد يعني جنى عليه اعداء الله واعداء - 00:33:50

الانسانية هؤلاء اليهود فقطعت رجلاه عايش الان ويمشي بحمد الله وشي ما نقص. اذا قالوا فلان ما نقصت شخصيته لان الجسم عنصر من مني ولكن ليس لست انا. كاملة انا في عندي نفس النفس هي التي تتألم وتلتز اللذة والالم مقياس الامور النفسية. الرغبة -

00:34:10

هذي ايضاً عنصر مني. وفي العنصر الباقي. هذه كلها انا من زمان كنت استغرب ولا اعرف الجواب انه كيف نقول؟ قالت لي نفسي

نفسى قالت لي. اقول يا ربي انا مين ونفسى مين ؟ قلت - 00:34:40

نفسى قال لي عقلي. طيب اذا عقلي غيري اذا عقلي غيري عم يكلمني. الواحد ما يكلم غيره. اذا انا من بعدين هالجسم هادا اللي كنت افكر به هذا الجسم يتبدل خلاياه عم تتبدل مثل مسلا - 00:35:00

هل يقف على الجسر ويرى ماء النهر يجري من تحته بكل دقيقة تذهب قطرة وتأتي قطرة في مكان النفس ايضاً تتبدل انا اليوم احب اشياء كنت اكرهها وانا شاب. اكره اشياء كنت احبها. ما - 00:35:20

والعنصر الثابت في الانسان هل يبقى ما يتأسر؟ لا يتأسر بالمرض ولا يتأسر الاحوال الروح. الروح هي العنصر الباقي. فانا الحقيقي هو الروح. ولذلك كما ان النهر اذا اغتسل فيه الانسان خمس مرات كل يوم ينظف جسده. في عندنا نهر ثاني يغسل - 00:35:40

والنفس اذا شئتم يطهر الجوهر. هذه الماء غسل الظاهر. غسل الظاهر الجلد بس هاي تغسل الباطن. شو هي خمس مرات؟ الصلوات. وتستطيعون بتفكير قليل ان تتموه انتم سألني سائل اذا كان - 00:36:10

الحلف بغير الله لا يجوز واذا كان تدبر القرآن مطلوباً وواجباً واجبا ضمن حدود المقدرة بالطبع فلماذا اقسم الله في القرآن ببعض مخلوقاته هذا السؤال كثيراً ما يرد قال ربنا عز وجل حلف اقسم في القرآن اشياء هو خلقها - 00:36:35

والقسم بالنسبة لنا يدل على تمام التعظيم. هلاً لماذا لا يجوز الحلف بغير الله من حلف بغير الله معتقدا تعظيم ما حلف به كتعظيم كتعظيمه الله عز وجل هذا يكفر - 00:37:10

ايمن حلف بغير الله فقد اشرك. لكن في القرآن القسم ليس لتعظيم المقسم به. وانما اقسم ربنا ببعض مخلوقاته تنبيهنا لنا على بعض خصائصها او بعض المناسبات في هلاً لما ابطأ الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان ذاق حلاوته وبعد ان نزل -

00:37:33

جبريل وقال له اقرأ انقطع الوحي. فالرسول جزع وآآ تألم تعرفون الحديث نزلت بعدها سورة الضحى والضحى ربنا يقسم والضحى والليل اذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى ما العلاقة بين الضحى والليل وانقطاع الوحي واخبار الرسول عليه الصلاة - 00:38:05

والسلام بان هذا الانقطاع انما هو لخير اراده الله برسوله ولحكمة اقتضاها الموقف فكروا الضحى له وقت والليل اذا سجدى له وقت لا يمكن ان يأتي الليل في وقت الضحى - 00:38:39

لا يمكن ان يجيء في غير موعده. فكأن الله عز وجل اقول ما فهمته يعني كأن الله عز وجل يقول له لا تشجع فكما ان حكمة الله

اقتضت ان يكون للضحى وقت لا يجيء الا فيه - 00:39:03

ولليل وقت لا يجيء الا بعده اذا حان موعده. كذلك موعد الوحي وموعد عودة الوحي مثلا والتين والزيتون وطور السنين وهذا البلد الامين. ربنا اقسام هنا بالتين والزيتون بعض المفسرين بل كثير منهم فسروا التين والزيتون بانه هذا الذي نأكل التين هذا ثمرة التين - [00:39:24](#)

وثمر الزيتون المعروف هذا قالوه لكن هذا التفسير يعني كأنه ما اقول يضيع رابطة بين اجزاء السورة هلا التين والزيتون شيء يؤكل وطول سنين جبل ما كان. طيب ما العلاقة؟ - [00:39:55](#)

هلاً واو العطف تقتضي نوعاً من المشابهة بين المعطوف والمعطوف عليه اتساق يعني ارتباط والتين والزيتون ليست ليس المراد كما يعني فهم كثيرون المراد التين لتأكله لا التين والزيتون كناية عن او اشارة الى جبال الشام وفلسطين - [00:40:17](#)

وطول سنين ايضاً منها وهذا البلد الامين الذي هو مكة كأن ربنا عز وجل يقول انه هو خالق هالامان كلها. خلق جبال فلسطين والشام اللي فيها التين والزيتون. وخلق سنين وخلق هذا البلد الامين اوجده كل ما فيه كل ما في الوجود انما اوجده الله عز وجل - [00:40:47](#)

هاي امكنة متساوية يقيم عليهم الحجة انه انتم ما انكرتم رسالة موسى ولا رسالة عيسى وموسى وعيسى انما كان في فلسطين وفي اطراف بلاد الشام فلماذا انكرتم رسالة محمد عليه الصلاة والسلام وما الفرق بين مكة وبين الطور وبين - [00:41:19](#)

تلك البلاد اذا اقسام بالتين والزيتون اراد بها المكان والله اعلم. واراد ان يقيم الحجة على منكري رسالة محمد عليه الصلاة والسلام في عندكم القسم بالعصر هذه سورة العصر كنت انا من سنوات تكلمت عنها مفصلاً للامام الشافعي - [00:41:51](#)

يقول اظن الشافعي نعم لو لم ينزل الله من القرآن الا هذه السورة لقامت بها الحجة على الناس كم كلمة والعصر ان الانسان ابطعشر كلمة تصوروا شوفوا الاعجاز البياني للقرآن. القرآن معجز ببيانه - [00:42:18](#)

ومعجز بموضوعاته ومعجز اخباره عن بعض ما هو غيب عند الناس واخباره عن الغيب الذي هو غيب عن الناس جميعاً. اربطعشر كلمة فيها فلسفة الحياة والموت فيها دستور كامل للفرد وللجماعة - [00:42:46](#)

والعصر في ناس قالوا العصر صلاة العصر وشي المفسرون في تفسير مأثور عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي تفسير بما يحتمله اللفظ. الذي يعني افهمه ويفهمه اي واحد منكم ربما انه العصر المراد به الزمان مطلق الزمان - [00:43:12](#)

والعصر اشارة الى الزمان. الزمان هو رأس مالنا. الزمان هو العمر. الزمان المدة التي كتب الله لنا فيها البقاء على قيد الحياة ما العلاقة بيننا وبين الخصر؟ العلاقة انه لو قدر لي انا مثلاً ان اعيش ثمانين سنة - [00:43:39](#)

كلما عشت كلما مضى علي يوم منها نقص من حياتي يوم. اذا في خسر واحد عنده مليون وينفق منه عليه عنده مليون وعنده اقساط يدفع كل شهر الفا بعد الف شهر تنفذ - [00:44:07](#)

خلاص تنتهي لان كل شيء لا يزيد فانه ينقص. فربنا لفت نظرنا الى قيمة الزمن الان قيمة الوقت التي لا نعرفها. كنا انا وانتم جميعاً واحد بيقول لك والله السلام عليكم. انا كيف بدى امضي - [00:44:28](#)

جاي مضي عندك ساعة يريد ان تقتل الوقت. هلاً واحد بالساعات الانتظار. اذا رحت عند طبيب الاسنان كلفك او اقتضى الامر ان تنتظر نصف ساعة. تطول تشعر بثقل الدقائق والثواني اذا وجدت جريدة قديمة يمكن يكون على المكتب على الطاولة هناك جريدة مر عليها - [00:44:48](#)

عشرون يوماً بتقرأ وقد قرأتها من قبل. لماذا قرأت لتقتل بها الوقت اليس عجيباً نريد نحن ان نضيع الوقت باي شيء. بقراءة بقراءة ما ينفع وما لا ينفع. وبالحديث الممتع والمفيد وغير الممتع وغير المفيد. المهم الا نواجه الزمان. مع انه الزمان هو رأس مالنا. فربنا عم يقول لنا - [00:45:16](#)

انه اقسام بالعصر لينبها الى قيمة الزمان واننا كلما مر علينا الزمان خسرنا هذا باول رمضان امامكم ثلاثون يوماً للعبادة وللرجوع الى الله واكتساب الحسنات راحت. لانها عم تنقص. كم - [00:45:44](#)

هون مر عليكم فيما مضى كلها راحت اذا نحن نخسر بمرور الايام. في واحد ما بيخسر؟ نعم من هو الذين امنوا وعملوا الصالحات

شوفوا السورة هاي من اقصر سورة بالقرآن تقريبا - 00:46:05

فيها دستور كامل. اولاً بين لنا ربنا انه الانسان مهما مهما قال عليه العمر ومهما نال من المال كل هذا الى ذهاب الى زوال الى الزواج. ما بياخذوا معه ليموت هل يأخذ معه ذنبه وليأخذ معه ماله؟ هل يأخذ معه عمارات؟ شو بياخذ معه؟ الايمان - 00:46:26

العمل الصالح هاي اول شي اذا اول ما استفدناه من هذه السورة هذه القاعدة العظيمة العامة هل يتوقف عليها نجاحنا ونجاتنا في

الآخرة الذين امنوا وعملوا الصالحات. شوفوا بعدين اربع كلمات - 00:46:54

اربع كلمات دستور كامل للحياة تواصلوا في عنا الحق والصبر يعني الامور القضايا هل نواجهها في الحياة اما ان تكون حقا او ان تكون باطلا فالمؤمن يختار ما هو حق - 00:47:15

اذا من حيس المبدأ انا اختار الحق. لكن ربما اختار الحق لكن لا اصبر على تطبيقه. يعني اعرف الطريق الموصل لكن ما عندي صبر ما عندي طاقة على سلوكه. اذا - 00:47:38

ربنا بيك الصفة الثانية التي هي الصبر فالحق معناها اختيار المبدأ الصحيح. والصبر هو تطبيق هذا المبدأ. ما بكفي اختاره والا اطبقه. هادا بالنسبة للفرد. اذا كل مسلم عندما تعرض له قضية القضية - 00:47:55

يمكن ان تكون حقا ويمكن ان تكون باطلا. فيبتعد عن الباطل ويلزم جانب الحق. بعد ذلك تطبيق ما نكتفي المبدأ بل لا بد من التطبيق هذا بالنسبة للواحد للجماعة منين عرفنا انه هاي تفيد الجماعة من قوله وتواصلوا بكلمة - 00:48:20

واحدة كلمة واحدة نقلت الدستور الصحيح الموصل الى السعادة والى الخير والى بقول وتواصلوا هذا فعل مشاركة انا اوصيك وانت توصيني. بماذا نتواصل بماذا يوصي كل واحد منا غيره يوصيه بالحق - 00:48:44

ويوصيه بالصبر عليه. اذا المسلم الواحد لا يتبع مبدأ باطلا وانما يتبع المبدأ الذي يوافق الحق ولا يكتفي بقبول المبدأ بل عليه ان يعمل على تطبيقه وعلى تنفيذه في شاعر قال قديما كل من تلقاه يشكو داره. ليت شعري هذه الدنيا لمن - 00:49:12

فالناس يشكون هاللي عنده يرد عليه مسلا في الشهر خمسة الاف يشكو لان رفيقه او قرينه يدخل عليه آ ستة او يعطى مرتبا اكبر من مرتبه او اصبح اكثر من ربحه. اللي عنده كنت اتوسع لا خليني - 00:49:48

في قضايا الرزق اكثر الناس يشكون من ضيق ارزاقهم لا لانها لا تكفي بل لانه يطمع باكثر ومهما الانسان فانه لا يشبع ولا يقنع. لو كان بالحديث لو كان لابن ادم - 00:50:18

ادي احفظ واديان من ذهب او واد من ذهب لابتغى له ثانيا. لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا. الرسول بعدين يقول عليه الصلاة والسلام ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب - 00:50:48

ويتوب الله على من تاب. ما بيقتنع الانسان. بينما الشيء المقدار الذي لا بد منه والذي يحتاج اليه. هذا كفله الله له. الله اللي قسم

الارزاق. الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش - 00:51:08

الوز والسكر والسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع يزيده ربنا من نوع اخر. ربنا عادل وهو الذي يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد برزقهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسام - 00:51:38

بالقرآن بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق فاكد ربنا - 00:51:58

قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد بالقسم واقسم هنا بذاته قال فورب السماء والارض انه حق حق بلا شك. حق فاكد حقيقته بقسمه بذاته جل وعلا ثم اكد ذلك بمثل محسوس ملموس مشاد قال مثل ما انكم تنطقون. هلاً انا انطق - 00:52:18

هل اشك باني انا انطق؟ هل يشك احد؟ هل يشك ناطق انا احذثكم الان هل اشك في ان حديثي صادر مني اذا الرزق في السماء. اذا ضاق على واحد رزقه واحب ان - 00:52:48

يتوسع مازا يعمل؟ مازا يعمل؟ يتقي الله. اذا ضاق الرزق واراد ان يرزقه الله من حيث لا يحتسب ومن يتق الله واحد واقع فيه ضيق من الناس واقعون في ضيق. ضيق مالي ضيق جسدي. ضيق نفسي اكتئاب شغلان هيك. يراجع انا مسلا عندي - 00:53:08

اكتئاب بقولوا اكتئاب الشيخوخة بلا سبب ولا شي ما اشكو من شيء بحمد الله. لا اشكو مرضا ولا اشكو نقصا في المال. لكن دائما

مكتئب طيب نسيت الوصفة في راشيتها عندي وصفة طبية صادرة عن خالق الاطباء - [00:53:38](#)

قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. مخرجا من كل ضيق. واقع في ضيق المخرج بتقوى الله واقع في يعني مضيق عليك في الرزق

تريد سعة تريد رزقا جديدا. ومن يتق الله يجعل - [00:53:58](#)

له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالمسلم شوفوا اول شيء يعتقد ان الرزق مقسوم معنى هذا انه اذا كان رزقي مقسوما اني

ارضى واقعد ولا اوسع تجارتني ولا اسعى الى - [00:54:18](#)

الدرجة اذا كنت موظفا لا لا تعمل كل هذا. عليك ان تعمل. تبذل جهدك كله. المشروع تسلب تعمل كل الوسائل المشروعة لزيادة

الرزق. لكن بعد ذلك ترضى بما قسمه الله - [00:54:38](#)

ان تبذل جهدك كله. ترضى بما قسمه الله لك. كيف ترضى؟ شو قال الشاعر انه اللي بيريد يكون سعيد فليظن الى ايش؟ من فوقه ادبا

وليظنن الى من دونه ما لا. ولا بيت لخبط فيه انا ما - [00:54:58](#)

هأ الناس متلي طالعين عالجل جبل عالي والناس يصعدون يتسلقون الجبل منهم من وصل الى قريب من الذروة وواحد ارتفع عن الارض قليلا. واحد في سرة الجبل في وسطه اذا رفعت رأسك لمن سبقك وعلى عنك هذه بيقول واللي بيرفع راسه لفوق توجهه رقبته

- [00:55:18](#)

بتعمل هيك وبتقول انا والله مقصر. انا نازل. وين هادا سابقني وطالع اعلم مني؟ نعم صحيح. لكن ليش ما بتنظر لمن هو تحت اذا انت

واصل بنصف الجبل نصف الصاعدين تحتك. لماذا تنزل الى من هو - [00:55:48](#)

وفوقك حتى تتألم ولا تنظر لمن هو تحتك حتى تزكر. واعود فاقول ليس معنى هذا الرضا المقسوم مو معناه اني ما اسعى اسعى.

اسعى من الطريق المشروع. اذا كنت تاجرا وسع تجارتك كسر - [00:56:08](#)

كائنات اعمل كل شي بس بدون ما ترتكب معصية. اذا يعمل لكن ليرضى ليشعر بالرضا من دونة نفسه احسن منه. بتقول انا ما ادخل

علي الا اربعة الاف. قليل. بالنسبة - [00:56:28](#)

من يدخل عليه عشرة لكن بالنسبة اللي يدخل عليه الف كثير. اذا كنت تأخذ اربعة الاف في ناس ياخذون الف. طيب هل يأخذ الف

يقول لك انا كمان في نعم. في ناس ما يصلوا لالف. في واحد ما يأخذ الا خمسمائة ريال - [00:56:48](#)

قول خمسمية طيب و هادي في واحد ما يبطلع له شي عاطل عن العمل قاعد في بيته ما يشتغل ابدًا. طب اذا واحد عاطل عن العمل

ما يشتغل. ايضا هادا في واحد تحته دونه. نعم في دونه. انت عاطل لكن عم تمشي على رجلك. في واحد عاطل عن العمل -

[00:57:08](#)

مقعد اه اذا في من هو دونك تحمد الله عليه. اذا كنت مقعدا ولك عينان تبصر بهما تجد في الناس من هو مقعد واعمى. هذه ايضا نعم

لها قيمة. لك هأ مين يرضى منكم؟ فكروا يا - [00:57:28](#)

السروات هادي ليش ما نبالي بها بس ننظر للمال. مين بيرضى انه يتنازل عن احدى عينيه يركبها في في واحد اعمى وياخذ عليها آ

خمسمئة الف ياخذ مليون ما يعطيه. اذا هاي اليست نعمة؟ لماذا لا - [00:57:48](#)

قدروا هذه النعم فالرزق هذا قدره الله. هو عنده حكمة ما نعرفها. واحد الله وضع على الطاولة امامه. هذا وظيفته يقعد على الكرسي

ويدقق بالاوراق ويوقع عليها فيأتيه رزقه في - [00:58:08](#)

اخر الشهر كاملا هذا رزقه وضع امامه. اقتضت حكمته الله. واحد تاني رزقه في الطريق بيروح ويبرجع ويرجع بروح هادا ساعي. هادا

رزقه هنا. في واحد وضع الله رزقه في باطن الارض. بينزل للنجم. رزقه جوة الله حط له اياه تحت بده ينزل ينزل ليخرجه -

[00:58:28](#)

واحد وضع الله له رزقه فوق فوق السحاب. يقول وين هذا؟ فوق السحاب الطيارة. الطيار ما يعطى راتبه الا اذا طلع لفوق السحاب

واتى برزقه من هناك. واعود للمرة الثالثة فاقول انه ليس معنى - [00:58:58](#)

اهذا! اننا لا نسعى لزيادة الرزق من الحلال؟ لأ. علينا ان نسعى من الحلال من كل طريق حلال لزيادة ارزاقنا. هلاً هل الذي يتصدق الان

شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما - [00:59:18](#)

الفقير لا لا تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلف ان توصله اليه وتأخذ اجرة. موظفون خمس معلمين

خمس معلمين في المدرسة. كل واحد له راتب. راح وواحد يقبض رواتبه - [00:59:38](#)

يوصلها اليهم اعطوه على كل الف يوصلها مكافأة تلت تالاف هذا المثال. فالواحد يرضى برزق ويسعى لزيادته من الحلال. الرزق

مقصود. يكون راضيا عن الله. انا اقممت في سنوات طويلة متفرقة متقطعة في سنة من السنين كان معي اهلي وبناتي - [00:59:58](#)

اتي البنات بما اقدر عليه كل ما دخلت لعبة جديدة او طرفة اصرن عليكن الثلاثة انه بدنا هادا لعبة العبد الاسود له طربوش احمر. يا

ربي شو هادا العبد اسود له الطابوس الاحمر حاولت ان اتيهن بما هو اغلى وما هو انفس الالهة. ما يقبلن - [01:00:28](#)

الا بهذا. ما كنت اعرف ايش هو. كنت مرة بعد هذا اجول حول البيت وكنا نقيم في الروضة فوجدت بائعا على عربة عنده هذه اللعب

هاي لعب رخيصة و مصنوعة من هذا الجبس يعني صناعة رديئة ما لها ميزة ابد - [01:00:58](#)

لكن تعلق بها الاولاد. اشتريت لهن منها وفرحت لما وجدتها. بعد ان تعبت قليلا اقول لكم ما وقع معي يحقني ولدان صغيران بسن

بناتي. وجعلا ينظران للالعبة هذه مثل ما - [01:01:28](#)

انظر يعني كيف هلاً العاشق ينظر الى المعشوق اذا كان اسره العدو فترددت انا خطر في بالي ان ادفع اللعب اليهم. تصورت بكاء

اولادي بناتي والمهن ويمكن ما اجد البائع مرة ثانية. هذه الوحدة بقرش. اعطيت هؤلاء كل واحد قرش او القرش - [01:01:48](#)

اه غاديك الأيام اي قبل اربعين سنة. والله يمكن اكثر شوي. كان القرش الصاغ في مصر له قيمة. ما مثل الان الاسرة كلها انزل كنت في

بيت خالي انا واسرتي واخي واسرته والجماعة كلهم بثلاث تعريفات ناتي بطبق - [01:02:18](#)

فول يشبع الجميع على الفطور شيء رخيص. اخدوا القرش والله ما اهتموا به ولا نظروا اليه مع انه هدول الماليم يفرحون مع ذلك

غلبتني شفقتي على بناتي ما استطعت ان اعطيهم - [01:02:38](#)

ولا فرحوا بالقوس. رجعت بعد ذلك وجدت احد هؤلاء الاولاد يدلني على البياع. ويبدو ان انه انفق القرش اللي دفعته اليه. اشتريت

له. وجا واحد تاني تالت جمعوا تسعة اولاد. عملتها يومئذ - [01:02:58](#)

من سن تسعمية وسبع واربعين حديثا في الاذاعة. ما مثل الان كنا احاديثا اذاعة بين قوسين. احاديث الاذاعة بها قبل شهر او ثلاثة

اشهر نكتبها ونعدها ونصوغها صياغة اه ثم نلقياها. والوقت كان - [01:03:18](#)

من الوقت الان الان صرت اشي احكي يلي بطلع معي. احيانا بطلع شيء مقبول وحيانا بطلع شيء مردود وانتم يعني انتم وكرمكم

تقبلون او تودون تمدحون او تزمون الله يسامحكم على جميع الاحوال. اجتمعوا تسعة اشتريت لهم - [01:03:38](#)

لا ازال اتصور الى الان الفرحة التي بدت على وجوههم اولاد فقراء هناك يقعدون في عيش على طرف النيل بفقراء جدا ويعني ثيابهم

قذرة واجسادهم ما هي نظيفة هل فرحنا الذي رأيت على وجوههم انعكس علي. اشرقت نفسي والله وجدت مكافأة يمكن لو -

[01:03:58](#)

خمسين جنيها في تلك الايام. هذه ما كان راتبي فيها بالطبع وانا في القضاء يبلغ هذا ما كنت افرح مثل الفرحة هذي. الان هل اقترب

العيد؟ انا في كل سنة ادعو الى شيء واعيده لكن انني كوني اعدته ما - [01:04:28](#)

في انه حقيقة مطلوبة. تذكرون لما كنت ادعوكم الدعوة هاي قديمة من من ايام من الشام قبل ما هنا بالاذاعة كنت اتحدث من قديم.

فكل ما جاء رمضان ادعو الامهات ادعو السيدات - [01:04:58](#)

والنساء ارق عاطفة واقرب الى القبول قبول ما اقول. اقول توحى تفتح خزانها. وتنظر اعيد قل تعيدها كل سنة ولك اعيدها. هلاً

السنة هادي. الا تأكلون تمضغون وتبلعون؟ مثل ما كنتم تأكلون قبل عشر سنين - [01:05:18](#)

فتكرار الاطعمة تكرار مرور الايام لا يجعل هذا الجديد قديما لانه هذا امر يتجدد في مسائل تذكر دائما وتعاد دائما ولو مل السامعون

لان سبب ذكرها لا يزال قائما هذه الدعوة القديمة انه تنزر وذكر بها الان كل امرأة في ثيابها وثياب زوجها وثياب اطفالها - [01:05:38](#)

لك في اشيا كتير اليوم ما تحتاج اليها. انا اعرف ممن اعرف من الناس من اقربائي ومن ذريتي ما ليسوا من اصحاب الملايين لكن كل وحدة عندها والله من ثياب اولادها شي كتير زائد عنها. ما عاد يلبسوا الصغير - [01:06:08](#)

كبر عن الثوب او صغر الثوب عنه. هي عندها ثياب تغير زيها ما عادت تلبسها. لك هالثياب انت مللت منها ومن منها ولدك هادي ربما يجدها واحد اخر ثوب العيد تصدقون بالله وانا ما في مانع الانسان يذكر. انا نشأت في اول الامر - [01:06:28](#)

والدي كان يعني يعيش في سعة بحمد الله توفي زار بان هذا كله يعني ديون عليه للناس وفيناها عشنا سنوات حياة فقر والله كنت اروح اشتري الثياب الاحذية العتيقة المستعملة عندنا سوق - [01:06:58](#)

الزرايلية بياخدوا الحزاء القديم بيلمعوه وبيصلحوه وبيعملوه فكنت انا وانا طالب في صف الشهادة ثانوية البس من الحذاء هذا. واجده افرح به اذا وجدته. هلاً واحد جا طرق علي الباب وقال لي والله انا هل - [01:07:18](#)

الديون سياراتهم ما بدي من احد شيم واقول هذا مثالا احد يعطيني لا ما اريد لكن اضرب مثالا لو واحدا يبديل كل سيارته طرق الباب على انسان ما عنده سيارة او عنده سيارة قديمة. قال له والله هاي السيارة موديل قبل سنتين طراز - [01:07:38](#)

قبل سنتين انا ما زلت منها تفضل خدها الا يفرح بها. هذه الثياب التي ملتم منها مل منها زوجك ما عاد لبسها يمكن في رجل اخر اذا وصلت اليه يتخذ يتخذ الثوب ثوب العيد ويفرح به وهذا امر واقع اعملوها - [01:07:58](#)

كل سنة كنا نجمع هذه الثياب حتى بعدين تألفت في الشاب عندنا والله من الكتاب في المحكمة وبعض اخواني من الزملاء شاركوا فيها وعملوا هذه لجنة وكلفوا من يدور فيجمع هاي وعملوا قوائم وزعوها كان عملا - [01:08:18](#)

من اطيب الاعمال ومن احسنها. اليوم خطر ببالي خاطر جي بمناسبة هاللعب هادي التي ذكرتها الان هل هل يجب حرمان اولاد الفقراء من اللعب؟ هل اللعب قاصرة من حق اولاد الاغنياء فقط هداك مو من حقه ان يلعب؟ لماذا لا تصل اليه لعبة في العيد - [01:08:38](#)

هلاً قديما كانت اللعب على ايامنا. السيارة هادي. هاي ربطها ببعضها بشكل من المعدن هيك. لما تقدم واتركت الدنيا صارت تمشي هادي زنبرك شو بتسموه هادا؟ نديره هيك ثم تمشي وحدا بعدين صارت تدور تلف - [01:09:08](#)

صار اختراعا جديدا اليوم اللعب تقدمت عندنا تحت بيتنا في اجياد في بائع كان يشتغل اولاً كان بقالا ثم بدل يوم يبيع اللعب. امر امامه فاري انواعا من اللعب عجيبة - [01:09:28](#)

وبعضها وبعضها والله انا اشك في انه حلال. هلاً لعب التماسيل كلمة على الهامش. التماسيل محرمة. لكن استثنيت منها لعب البنات. حتى تتعلم البنت تشعر تتدرب على الامومة عائشة كانت تلعب بالبلاد. البنات يعني لعب. شو اللعب اللي تجيبا؟ قطعة قماش يلف كيفما كان ويوضع في داخله - [01:09:48](#)

قطن او شيء يعني شكل على شكل يوم لا. اليوم صارت لعب. لك والله. قلت لكم اذن او ما قلت نسيت رأيت الله احدي حفيداتي لها طفل صغير. وضع وضعته على السرير والى جنبه لعبة من اللعب - [01:10:18](#)

والله ظننت بانها النوم طفلان. على شكل بني ادم لعبة شكلها مثل شكل الناس. في وحدة بفمها هذا مصاص اللي يوضع الاطفال اذا سحبته تبكي. ولك تبكي مثل بني ادم. بعضها تتكلم. بعضها يمشي - [01:10:38](#)

طيب هادي هل نعتبرها مثل لعب الاطفال الجائزة او ينطبق عليها اصل الحكم انه التماثيل اه اه محرمة. والله ما ادري. ان صرت الان اميل الى القول بتحريمها. الخلاصة انه تفقدوا اولاد الفقراء - [01:10:58](#)

بعض هذه اللعب آآ هذه العشيبة ما عندي موضوع اتكلم فيه بل قاعة افكر في موضوع غلب علي التأمل الشخصي رجعت الى ايامي الماضية ايام الصغر يوم كنت يعني والى جنب امي والى جنب ابي وكنت اتصور انني لا استطيع ان انفصل - [01:11:18](#)

عن هذه الام وانني يعني جزء منها وانني متعلق بها هي مستودع الامي وامالي كما يكون بين كل آآ ولد وبين امه فكرت بعد ذلك واذا امي هادي اللي ما كنت اظن - [01:11:48](#)

انني استطيع يوما ان ابتعد عنها. او ان اعيش آآ بعد فقدها. قضى الله عليها فماتت من من خمسين سنة تكونت اسرة جديدة ذهبت الاسرة الاولى التي عشت فيها كان جدي الشيخ - [01:12:08](#)

كبيرة ووالدي وامي كل هؤلاء ذهبوا. عشت فترة انا واخوتي ما كنت استطيع الابتعاد عن كنا كاننا صفحات من كتاب واحد كانا يعني الزهرات في طاقة واحدة كأننا اجزاء من اعضاء من جسد واحد. تفرقنا الزين كنت ما اتصور - [01:12:28](#)

البعد عنهم كل واحد تزوج وصارت له اسرة وابتعد عن الآخر بحمد الله يعني لا تزال صلات المحبة والقربة والمودة والرحم لكن ابتعدنا. نشأت اسرة جديدة تزوجت. جاءني بنات كنت آآ احس ان ارتباطي بيناتي ارتباط لا انفكاك منه. وانني لا استطيع ان -

[01:12:58](#)

ابتعد عنهم ولا ان يبتعدن عني. لكن غلبت سنة الله في خلقه كبرت اول بنت. فجاء من يطلبها فاخذها وذهب بها. صار لها بيت مستقل عن بيتي. صارت لها اسرة اه هي - [01:13:28](#)

اقرب اليها من اسرتها الاصلية اللي هي اسرة ابيها وامها. تفرغ البنات وصارت كل بنت في بلد كل بنت لها بيت وما كنت يعني اتوهم انه صلة دائمة لا تنفصم انفصمت وان كان - [01:13:48](#)

في المكان لا ابتعاد لم يكن ابتعادا بحمد الله في القلوب ولا في العواطف ولا في الصلات كان لي اخوان نشأت معهم من الصغار تربط بيننا ذكريات الماضي تربط بيننا امال - [01:14:08](#)

التي كنا نأملها وامانينا التي كنا نتمناها ما كنت. افارق الواحد منهم الا على وعد باللقاء في وقت قريب. هؤلاء الاخوان منهم من ذهب الى رحمة الله اكثرهم ذهبوا الى رحمة الله وبعضهم يعني غلبت عليه الشيخوخة وامراضها وآآ اعتزل - [01:14:28](#)

كنت كنت في بلدي والانسان يعيش في بلده بالذكريات. حياة الانسان ما هي؟ حياة الانسان ذكريات الانسان يعيش في المنزر الذي يراه من شباك بيته. يعيش في منعطف الطريق. يعيش - [01:14:58](#)

في اه يعني منارة المسجد التي تبدو من بعيد يعيش هذا الطابع الخاص للبلد الذي نشأ فيه وقضى فيه صدر حياته. ولذلك عندما ينتقل الى بلد اخر يكون مثاله كالنبات الذي تقتلعه من ارضه وتزرعه في ارض اخرى. يذبل - [01:15:18](#)

ولو سقيته الماء تزهب ندرته بعد ذلك يألف هالارض الجديدة هذه يمد فيها جذوره اذا خلعتة واعدته الى ارضه الاولى فانه ايضا يذبل مؤقتا حتى يعود فيأنس بتلك الارض فاذا كل هالصلات هادي التي نحصر عليها ونتمسك بها صلات مؤقتة يمكن ان تنفصل -

[01:15:48](#)

تنفصل بالبعد. تنفصم بالموت. تنفصل بتغير الاحوال. قعدت افكر. اذا الرابطة الباقية يماني الذي يبقى معي ولا لا استطيع ان انفصل عنهم فصلا كاملا وهو معي دائما لا بنتي بقيت معي لا ابي بالاول وامي بقي معي. ولا اه بناتي - [01:16:18](#)

ذهبنا وفقهن الله وفقهن واسعدهن وهن واولادهن اولاد المسلمين جميعا ابد كل واحدة فصار لها بيت هو بيتها الاصيلي وصارت لها اسرة هي اسرتها الاصلية. وصرت انا كانني يعني شخص - [01:16:48](#)

مواطن من الدرجة الثانية عندها لانه هذه سنة الحياة اصحابي كما قلت لكم ذهبوا. بلدي ابتعدت انا جيت هنا هنا صارت لي الان روابط. وصارت لي ذكريات عشت فيها الان صار لي هنا خمس عشرة سنة تباعا قبل ذلك - [01:17:08](#)

عشت سنوات في مصر والسنوات في بغداد والسنة مدرسا قبل اربعين سنة سن ستة وثلاثين في قريب من ذلك الوقت عشت في بيروت اذا الرابطة الباقية الوحيدة التي لا فكاك لها - [01:17:28](#)

ولا يستطيع الانسان ان يقطعها هي رابطة بالله. الله وحده الذي يبقى وكل ما يذهب. الكلام اللي تسمعون الان مني تظنونهم وعظا من المواعظ هذي. المواعظ يعني المصطنعة. انا اقله بعد - [01:17:48](#)

التفكير والتأمل وبعد ان استعرضت شريط حياتي الماضي كما يعرض الانسان كما يرى امامه شريطا السينمائي تمر احداثه متعاقبة. اقله وانا احس به حقيقة. اقله وانا ارى امامي الحقيقة الواحدة الباقية. لكن نحن مشكلتنا شو هي؟ اننا نسينا الله فانسانا انفسنا. ولا تكونوا - [01:18:08](#)

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. فكروا معي بمعنى هذه الاية. الم ننسى نفوسنا؟ هلاً الواحد منا ماذا يصنع من حين ما يصبح صباحا الى ان يمسي. نعم يقف بالصلاة قد يقف في الصلاة وعقله نصفه في الصلاة. والنصف خارجا عنه - [01:18:38](#)

آآ يمضي حياته في لقاء الناس. اذا لم يجد شيئا يعمل به. واحد رايع عند طبيب الاسنان وعليه ان ينتظر ربع ساعة تثقل عليه هالربع ساعة هاي يثقل عليه الزمان ليش؟ لاننا لا نستطيع ان نخلو بانفسنا والله - [01:18:58](#)

عجيب نفسي انا عدوة لي اريد عمري هل رأس مالي اقطعه باي شيء واحد بيقول لك بايش بدي اقطع الوقت؟ يسأل الشباب بماذا نمضي فراغنا ولك يا عمي فراغكم هذا وفراغي هذا ووقتي ووقتكم هذا رأس المال. هذا هو العمر. فهل - [01:19:18](#)

نسعى لان لان نقطع اعمارنا نقطع اوقاتنا بقراءة رواية سخيقة. بمشاهدة فيلم تافه بحديث واجتماع لا منفعة منه في دنيا ولا اخرة. اي شيء هات لي اي شيء بس لا تتركني انا ونفسي اواجه الزمان الذي هو - [01:19:41](#)

عمر. اذا انا نسيت نفسي. هذه عقوبة من الله. نسينا نسينا ربنا فانسانا انفسنا. واحد يفكر منا واحد يقعد يفكر في نفسه. انه انا من اين جئت؟ الله خبرنا. خبرنا عن جزء من - [01:20:01](#)

نحن ما عرفناه. هلاً ما كان قبل الولادة انا كنت كما قلت لكم اه من حلقات في فترة قضيتها في بطن امي ما اذكر عنها شيئاً. لكن كنت انا فيها. اذا انا حياتي لم تبدأ بالولادة حتى تنتهي بالوفاة - [01:20:21](#)

الذي لا يستطيع هو اقرب الي من كل احد. وعلي ان احس بهذا القرب وان اكون معه بقلبي هو الله. ولذلك من شعر هالشعور هذا الذي يجد حلاوة الايمان. حلاوة الايمان مو - [01:20:41](#)

من عندي هذا تعبير نبوي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه من قال كذا وجد حلاوة الايمان. من فعل كذا هزه حلاوة الايمان والمتعة الروحية هذه اعلى اللذات التي يتصورها العقل - [01:21:01](#)

والسلام عليكم ورحمة - [01:21:21](#)